

opinion

WHO CHOSE SAUDI FOR TRUMP'S FIRST VISIT?

US leader's visit to Saudi Arabia looks routine but is loaded with signals and subliminal messages that make it all but so

Hussain Abdul Hussain

هل تقف (إسرائيل) وراء اختيار «تراهب» للسعودية كأول وجهة خارجية له؟

19-05-2017 الساعة 10:30

كشف مقال رأي نشرته وكالة «الناضول» التركية أن اختيار الرئيس الأمريكي «دونالد تراهب» للسعودية لتكون وجهته الخارجية الأولى لا ينبع من كون المملكة حليفا كبيرا لأمريكا لدرجة تجعلها تتال هذه الخطوة، ولكن هذا الاختيار ربما يقف خلفه بشكل كبير (إسرائيل) ذلك الحليف الأكبر في المنطقة للولايات المتحدة.

جاء ذلك في مقال بعنوان: من اختار السعودية لزيارة تراهب الخارجية الأولى؟، للكاتب «حسين عبد الحسين».

وقال الكاتب في مقاله إنه «في حين أن خطوة تراهب كبيرة، إلا أنها لا تتبع من اعتقاده بأن الرياض تتصدر قائمة حلفاء واشنطن، كما أن اختيار المملكة العربية السعودية قد لا يكون حتى من عقل تراهب، ولكن لابد عن العودة هنا إلى حليفه الأكبر فعليا بالمنطقة وهي إسرائيل».

ولفت الكاتب إلى أنه منذ الإعلان عن زيارة الرئيس الأمريكي للسعودية، «يدفع المسؤولون الإسرائيليون، بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالاتجاه القائل إن تل أبيب تحتفظ بعلاقات طيبة مع عواصم الخليج، ويقول الإسرائيليون إن الخوف من عدوهم المشترك، إيران، جعل الإسرائيليون والعرب الخليجين أكثر قربا».

ووفق الكاتب، «يأمل الإسرائيليون وأصدقاؤهم في واشنطن أن يبنوا على علاقاتهم السرية المفترضة مع بعض العواصم الخليجية للتوقيع على معاهدات سلام مثل تلك التي أبرمتها إسرائيل مع مصر والأردن» في السابق.

ولفت الكاتب إلى ضرورة العودة إلى أحاديث «غاريد كوشنر» صهر «تراهب» وكبير مستشاريه، والذي كثيرا ما ردد سابقا أنه يسعى لتحقيق السلام بين العرب والإسرائيليين.

ويرى «كوشنر» أن محادثات السلام العربية الإسرائيلية تقوم على نهجين الأول: السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والثاني إقامة معاهدات بين (إسرائيل) وباقي الدول العربية .

ويعتقد «كوشنر» أن الأفضل أن يتم البدء من المحور الثاني، أي التوقيع على معاهدات سلام بين الدول العربية و(إسرائيل)، ثم استخدام النوايا الحسنة والعلاقات الدبلوماسية الجديدة لدفع السلام الفلسطيني الإسرائيلي.

ولفت الكاتب إلى أن الزيارة تهدف بشكل أساسي إلى التطبيع بين السعودية و(إسرائيل)، وهو ما من شأنه أن يهدد لعمليات التطبيع بين تل أبيب والدول الخليجية الأخرى، كما سيساهم أيضا في إقرار السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وذهب الكاتب في مقاله إلى أن «تراوب» عندما يزور الرياض أول، فإن ذلك سيعيد اختبار قوي للنوايا العربية تجاه (إسرائيل)، وما سيحدث خلال الفترة المقبلة تجاه التطبيع معها.

وبين الكاتب أن الزيارة لن تخلو أيضا من دلالات حول وقوف أمريكا مع السعودية ودول الخليج ضد «إيران»، كما أنه سيحاول أيضا استغلال ورقة جماعة الإخوان المسلمين التي تخشاها دول خليجية.

وقال وزير الخارجية السعودي «عادل الجبير» أمس، إن القمر التي تستضيفها الرياض خلال زيارة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب، للمملكة يومي 20 و21 مايو/أيار الجاري هي حدث تاريخي.

وكشف الوزير السعودي خلال مؤتمر صحفي عقده «الجبير» في الرياض، أنه يتم دراسة بناء مؤسسة أهنية تستطيع أن تتصدى لأي تحديات قد تظهر في المنطقة، دون تفاصيل عن تلك المؤسسة.

وأشار إلى أن السعودية تتفق مع رؤية الإدارة الأمريكية في التصدي لسياسات إيران العدوانية ودعورها للإرهاب.

وعلى مدار يومي السبت والأحد المقبلين، تستضيف السعودية 4 قهر؛ 3 منها تجمع تراوب مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وقادة دول الخليج، وزعماء دول عربية وإسلامية، بجانب قمة تشاورية لدول مجلس التعاون الخليجي.

المصدر | الخليج الجديد+ المناضول